

البتر الانفعالي وعلاقته بالانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة  
والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل

د. أسيل محمود جرجيس الستاوي

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

[aseelstawi@uomosul.edu.iq](mailto:aseelstawi@uomosul.edu.iq)

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل. والفروق ذات الدلالة الاحصائية في البتر الانفعالي تبعاً لمتغيرات (الجنس- والصف الدراسي- والتفاعل بينهما). والانهماك بالتعلم. والفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك بالتعلم تبعاً لمتغيرات (الجنس- والصف الدراسي- والتفاعل بينهما). والعلاقة بين البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٣) طالباً وطالبة ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس البتر الانفعالي واستخراج الخصائص السايكومترية له، فضلاً عن تبني مقياس الانهماك بالتعلم لـ(المشهداني ، ٢٠١٦) ، وظهرت النتائج إن الطلبة ليس لديهم بترًا انفعاليًا لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في البتر الانفعالي تبعاً لمتغيرات (الجنس- والصف الدراسي- والتفاعل بينهما). وان طلبة الجامعة لديهم انهماكاً بالتعلم ، ولا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك بالتعلم تبعاً لمتغيرات (الجنس- والصف الدراسي- والتفاعل بينهما). وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم.

الكلمات المفتاحية: (البتر الانفعالي - الانهماك بالتعلم - طلبة الجامعة )



---

**Emotional cut-off and its relationship to preoccupation in learning  
among the students of the College of Fine arts and the College of  
Physical Education and Sports sciences**

**Dr. Aseel Mahmood Jarjees Al-Satawi**  
[aseelalstawi@uomosul.edu.iq](mailto:aseelalstawi@uomosul.edu.iq)

**Abstract**

The current research aims to identify emotional cut-off among students of the College of Fine Arts and the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul and the statistically significant differences in emotional cut-off according to the variables (gender, grade, and interaction between them) and Preoccupation with learning, in addition to the statistically significant differences in and Preoccupation with learning according to Variables (gender, grade, and interaction between them). And the relationship between emotional cut-off and the and Preoccupation with learning. The study sample consisted of (463) male and female students, and to achieve the objectives of the research, the researcher built the emotional amputation scale and extracted its psychometric properties in addition to adopting the educational preoccupation scale for (Al-Mashhadani 2016). The results showed that students do not have emotional cut-off, and there are no statistically significant differences in emotional cut-off according to the variables (gender, grade, and interaction between them), and that university students have a preoccupation with learning, and there are no statistically significant differences and Preoccupation with learning according to the variables (gender, grade, and the interaction between them) and there is an inverse synergistic relationship between emotional cut-off and the and Preoccupation with learning.

**Keywords:**(Emotional cut-off- preoccupation in learning-university students)

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

**مشكلة الدراسة:** تُعد الجامعة مؤسسة انتاجية للقوى البشرية المدربة تنتج الكفاءات والعقول المفكرة مما زاد من اهتمام الباحثين والدارسين في مجال التربية وعلم النفس لذلك وخاصة في السنوات الماضية التي مر بها البلد وما شهدته من ازمت اجتماعية وسياسية أثرت بشكل سلبي على طلبة الجامعة وخاصة علاقاتهم الاجتماعية، وتتميز الأنفعالات بتأثيرها الدامغ على عملية التعلم، إذ ترتبط بشخصية الطالب بوصفه مركز العملية التربوية التي تسعى من خلال وسائلها التربوية إلى بناء شخصية الطالب وفقاً اسس علمية وصحية، إذ ان الهدف التربوي اصبح لايعني إكساب الطالب كماً من المعلومات بل العناية بشخصيته ككل في جوانبها العقلية والنفسية فتجعل منه انسانا يثق في قدراته وإمكاناته واع يدرك ما عليه وما له وما يجب ان يقوم به من نشاط مؤثر وذو معنى تتمثل في اختياراته الحرة وتحمله النتائج المترتبة على تلك الاختيارات فتجعله يتقبل تلك النتائج ويعتبرها انتاج افعاله الشخصية، فضلاً عن تحمله المسؤولية الذاتية وهو يبحث عن ايجاد وسائل تصله بالآخرين تقوم على بناء علاقات اجتماعية يسودها الحب والتفاعل المتبادلين الذي يتيح له التفرّد وابرار خصوصيته وهذا يتطلب منه أن يكون ذو شخصية تتسم بالاندماج الاجتماعي والاتزان الانفعالي. (المسعودي، ٢٠٠٢: ٢-٣) ان الوقوف على الحاجات الدقيقة للطلبة والتعرف على مشكلاتهم بصورة عامة والانفعالية على وجه الخصوص، تعد عنصراً أساسياً ومهماً في العملية التربوية، اذ يسهم ذلك في تذليل الصعوبات وتحديد السبل لمجابهة المشكلات والظواهر السلبية وحل تلك المشكلات. (الحوري ، ٢٠٠١ : ١٢٦). يؤكد المعرفيون على إن المتعلمين ينظر إليهم على انهم يتميزون بالانهماك ومحبون للاستطلاع، وباحثون عن المعلومات ليحلوا مشاكلهم الشخصية، والدافع في الأنموذج المعرفي قائم على الاختيار والقرار والاهتمامات والأهداف وحسابات النجاح والفشل، وهذه بدورها تلعب دوراً مهماً في الإنجاز. (Woolfolk, 1980: 321)، ونتيجة لنقص المعلومات المقدمة على -حد علم الباحثة- عن طبيعة العلاقة ما بين البتر الانفعالي وتأثيره على انهماك الطلبة في التعلم يمكن ان تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الأتي: ما طبيعة العلاقة بين البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم لدى طلبة الجامعة؟

**أهمية البحث:** يمثل طلبة الجامعة القاعدة الاساسية الاولى التي تتقبل التغيير والاسهام في أحداث التغييرات الحضارية بما يتناسب مع متطلبات العصر فالعصر الحالي يتميز بتفجر المعرفي الشامل

ولمواكبة ذلك فإن المؤسسات التربوية يقع على عاتقها مسؤولية أعداد الاجيال اعداداً سليماً متناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة وحاجاتها. (Rajput, 1996:4)

تحظى أهمية دراسة البتر الانفعالي بين الزملاء كونه متغيراً سلبياً ينعكس تأثيره على العلاقات الاجتماعية والبناء الاجتماعي بوجه عام، وعلى توافق الفرد النفسي والاجتماعي على وجه الخصوص كونه يمثل أسلوباً متطرفاً وحلاً غير سوي في علاقة الفرد مع الآخرين، فهم يحاولون تخفيف القلق الناتج عن المشكلات الاجتماعية التي يخبرونها من خلال الانسحاب والذهاب إلى اقصى الطرف الآخر، إذ يفصلون أنفسهم بشكل كامل عن الناس، وهو ليس حلاً ولا يحقق هدفاً كون الفرد الذي يلجأ الى البتر الانفعالي سيحمل معه الخوف من فقدان الذات. (بنات، ٢٠١٠: ٢٨) يعود سبب الاضطرابات النفسية والانفعالية لدى الطلبة ي إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاضطرابات النفسية والانفعالية وبين ضعف التفاعل الاجتماعي ناتجاً عن المشاكل النفسية والاجتماعية. (جاسم ، ٢٠٠٠ : ١) وتبرز أهمية دراسة البتر الانفعالي كونه يمثل خبرة غير سارة تدل على فقدان التوافق النفسي، ويصاحبها العديد من حالات الشعور بالوحدة النفسية، و صعوبة الاندماج الاجتماعي على الرغم من وجود الأفراد مع الجماعة.(عبد الرحيم، ٢٠٠١: ٤) يفترض ماجزكوفيك ( Mijuskovic, 1992) ان عزوف الفرد عن اقامة علاقات اجتماعية يساهم بدرجة كبيرة في شعوره بالوحدة وأنها هذه المشكلة الانفعالية ذات علاقة بالعمر إذ يفوق انتشارها في مرحلة الشباب بقية المراحل العمرية الأخرى وذلك نتيجة لظهور حاجات شخصية جديدة للفرد كحاجته إلى الود والألفة في علاقاته الشخصية، وحاجته إلى الشعور بالانتماء من خلال تكوين علاقات ودية حميمة مع الآخرين، كالأهل والأصدقاء والراشدين والتي لا ينجح في اقامتها. (Mijuskovic, 1992:150) يتوقف النجاح الاجتماعي للفرد على مشاركته الوجدانية مع الآخرين وعلى مدى قدرته على فهم الآخرين والتفاعل معهم فهي قدرة إنسانية هامة لكون الفرد يقضي معظم حياته بين الناس، فالحساسية تجاه ما يفكر به الآخرون ويشعرون به هي مواهب أساسية في العلاقات الاجتماعية.

يشير (Goleman, 2006) الى أهمية تحلي الشخص بالقدرات والكفاءات الوجدانية للنجاح في الحياة، ويؤكد على أن الاشخاص الذين يعرفون مشاعرهم الخاصة معرفة جيدة فأنهم يتفهمون ويتفاعلون مع اتصالات الآخرين بصورة جيدة هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة ولا سيما في حياتهم المهنية، فالنجاح المهني يتطلب أن يتحلى الفرد بمجموعة من الصفات الوجدانية تتجلى في قدرته و وعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم في نزوعه ونزعاته أي قدرته على أداء حياته بنجاح وقراءته لمشاعر الآخرين أو التفاعل معها بمرونة في علاقته معهم (Goleman, 2006 : 59).

تتضح أهمية الانهماك بالتعلم كونه مطلباً مهماً من متطلبات العملية التربوية إذ ان تدني الانهماك يؤدي الى انخفاض دافع الانجاز لدى الطالب وعدم الرغبة في الاستمرار في الحياة الجامعية، فالطلبة غالباً ما يكونوا منقسمين بين مشاعر البهجة لبلوغهم المرحلة الجامعية، والخوف من مجتمع الجامعة الذي يتمثل في عدم قدرتهم في التواصل مع زملائهم والاساتذة وهو احد مشاكل الطلبة و له تأثيره السلبي على العملية التعليمية برمتها وعلى تدني الانهماك في الحياة الجامعية. (Siryn,2005:425)

أن الطلبة المصنفون بأنهم ذوي انهماكاً في المهمات التعليمية تكون الفرصة لديهم للاستفادة من المادة التي يعرضها الاستاذ أكبر من اقرانهم، ولاشك إن الجهد العلمي والبدني المبذول من قبل المتعلم فضلاً عن الاستراتيجيات المعرفية التي يتمثلها من خلال استخدامه اساليب التفكير ومهاراته اثناء التعلم من تخطيط وتنظيم ومراقبة وهذه مكونات تُسهم في تطوير أداء المتعلم نحو الدراسة والتعلم مما ينعكس ايجاباً على أداءه الأكاديمي على وجه خاص وأداء العملية التعليمية على وجه عام. (FitzGerald&Zimmerman,2005:7)

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١. البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي (أول - ثاني - ثالث - رابع) والتفاعل بينهما.
٣. الانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي (أول - ثاني - ثالث - رابع) والتفاعل بينهما.
٥. العلاقة بين البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة الصفوف (الاولى - الثانية - الثالثة - الرابعة) في كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل. للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين، للعام الدراسي. (2021-2022)

### تحديد المصطلحات

#### أولاً: البتر الانفعالي Emotional cut-off

- عرفه (علاء الدين، ٢٠١٠): "هو محاولة فصل الذات عاطفياً من الأسرة ومن الممكن ان تكون تفاعلات الأشخاص الذين يعانون البتر الانفعالي مع الآخرين مختصرة قصيرة مفتعلة وغير صادقة، وكلما كان مستوى القلق والاعتمادية العاطفية وهي الاعتمادية على الآخرين في اشباع الحاجات العاطفية أعلى، كلما كانت خبرة الافراد للبتر العاطفي في الأسرة اكثر احتمالية." (علاء الدين، ٢٠١٠: ٣٢)

- تعرف الباحثة البتر الانفعالي: بأنه ضعف وقصور في العلاقات الاجتماعية بين الافراد ووجود رغبة بعدم التواصل الوجداني مع الآخرين واقامة علاقات ودية معهم يتمثل بسلوك الفرد بالانسحاب الاجتماعي والابتعاد عن الآخرين مع الضعف المشاركة الوجدانية معهم فلا يحزن لحزنهم ولا يسعد لأجلهم. ويتحدد من خلال بُعدين هما:

❖ الانسحاب: هو سلوك سلبي غير يتمثل الطلبة من خلاله بضعف في التفاعل الوجداني والاجتماعي، وعدم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين مع وجود رغبة بعدم الاشتراك بنشاطات اجتماعية مع زملائهم فينعزلون عن المحيط الاجتماعي.

❖ ضعف المشاركة الوجدانية: هو ضعف القدرة لدى الطالب في فهم وإدراك مشاعر الآخرين، وقصور في التعاطف معهم فلا يحزن لحزن زملائه ولا يسعد لأجلهم.

ويقاس البتر الانفعالي اجرائياً: بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب من اجابته على جميع فقرات مقياس البتر الانفعالي بمجاليه (الانسحاب- ضعف المشاركة الوجدانية).

ثانياً: الانهماك بالتعلم **Preoccupation With Learning** عرفه كل من:

- سكرن وبلمونت (Skinner & Belmont, 1993): "المشاعر العميقة التي تدفع المتعلم وتساعده للبدء بنشاط التعلم وتحثه على الاستمرار فيه." (Skinner & Belmont, 1993: 676).

- فن وآخرون (Finn et al.1994): "المشاركة في التعليم والمهام الاكاديمية مثل السؤال والمساهمة في نقاشات الصف والسلوك الملاحظ مثل الجهد المثابرة والمساهمة." (Finn et al.1995:423)

- فلدريك وآخرون (Fredricks et al,2004): "مشاركة الطلبة في النشاطات الاكاديمية، والنشاطات الخارجية والتي تروج للنجاح الاكاديمي." (Fredricks et al,2004:64)

- (Csse,2006a)\*: "هو مقدار الوقت والطاقة الذي يستثمره الطالب في النشاطات التعليمية

- الهادفة من خلال المشاركة مثل الحضور وأداء الواجبات وغيرها، بعد توجيهات الاساتذة في الصف واستعداد الطلبة للمساهمة في النشاطات التعليمية". (Ccsse,2006a) (Maria,2012:15).
- مكيني (Mcclenney,2007): "هو الأنشطة التربوية التي تنمي قدرة الطلبة للتعليم الذي يؤدي إلى تفوق أكاديمي أكبر وإصرار أفضل." (Mcclenney,2007:١٣٩).
- بيتر (peter,2014): "هو منظومة متشابكة من التفاعلات بين البيئة الاجتماعية والطالب، او هو سلوك الطالب وموقفه نحو التعلم والعمل مع الاخرين والاداء الامثل في المؤسسة الاجتماعية (peter,2014:11)

اما التعريف النظري الذي سيتم نبنيه فهو تعريف (Ccsse,2006a)، وهو الاداة التي طورها عدد من العلماء ومكونة من اربعة اجزاء لكونه تعريف النظرية التي اعتمدها (Maria,2012) في بناء المقياس.

والتعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من اجابته على جميع فقرات المقياس.

### الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

#### اولاً: البتر الانفعالي Emotional cut-off

قدم موراي بوين (Murray Bowen,1961)، مصطلح البتر الانفعالي ليصف نوع من العلاقات الاسرية والعلاقات ما بين الاجيال. تفترض نظرية بوين وجود نوعين من العلاقات الانسانية تتمثل في الفرد (individuality) والاستقلال (Autonomy) من ناحية، والمعية (Togetherness) من ناحية أخرى، وعلى النظم الاجتماعية ان تعمل توازناً بين هاتين القوتين. (كفافي، ٢٠٠٩: ٢٧) يعتبر البتر الانفعالي أو (القطيعة الانفعالية) قطب اخر مضاد للاندماج او الخلط، ويكون من خلال صورتين اما بوضع مسافة بينية (مادية) او من خلال الانسحاب الانفعالي والاستقلال والانفصال عن الآخرين. (Bowen,1994:5).

يشير بيل ان من المظاهر المتعلقة بالبتر الانفعالي هي: الصمت، المسافة المادية والجسدية، عدم الاهتمام بأفعال واقوال الطرف الآخر، كلما زاد القلق والتوتر زاد الابتعاد والعزلة، تجنب الاتصال الجسدي والنفسي، يكون الفرد أكثر عرضة لتعاطي الكحول والمخدرات، يكون الفرد أكثر عرضة من غيره للضعف النفسي الذي ينتج عنه الكثير من المشاكل والامراض النفسية. (Bell,2000:7)

### ثانياً: الانهماك بالتعلم: Preoccupation With Learning

الانهماك بالتعلم وفق منظور : ( CCSSE ) (Community College Survey of Student) يشير إلى قدرة المتعلم المتمثلة في مشاركته التعليمية الفعالة، والمعايير التي تحدد نقاط القوة والضعف، ومراقبة التقدم، وتحسين الأداء وتطويره. فضلاً عن البحث عن عناصر المعرفة التامة، وإن هذه العناصر تم تصنيفها في مجالات خمس هي (ccssee,2013a):

١. التعلم التعاوني النشط ( Active and Collaborative Learning ): يشير إلى استخدام المعايير والمؤشرات التي تساعد الطالب على التعلم أكثر يتمثل في تعاونه مع طلبة آخرين لحل المسائل، واتقان المواد الصعبة.
٢. جهد الطالب (Student Effort): استخدام الطلبة الأسس والمعايير العلمية حينما يشاركون في عملية التعلم ويمارسون النشاطات المهمة لتعلمهم ونجاحهم.
٣. التحديات الأكاديمية (Academic Challenge): هو استخدام التحديات من قبل الجامعة والكلية لتحقيق أعلى مستوى لنجاح الطلبة وتعلم الطلبة لمواجهة المشاكل وحلها بطرق علمية
٤. تفاعلات الطلبة مع الهيئة التدريسية (Student – Interaction Faculty): هو استخدام المعايير عندما يتعلم الطلبة مباشرة تفكير الخبراء أو الأساتذة حول حل مشاكل معينة من خلال التفاعل مع كادر الهيئة التدريسية داخل وخارج الصف.
٥. تقديم الدعم للمتعلمين (Support for learners): هو استخدام الأسس والمعايير العلمية من أجل الأداء الأفضل للطلبة عندما يتم تزويد الطلبة بالخدمات التي تساعد على التعليم وتطويره وعلى الاحتفاظ بالطالب. (Mcclenney ,2007: 143). (Nora,crisp & matthrw,2011:11)

#### دراسات سابقة

#### دراسات المتعلقة بمتغير البتر الانفعالي

١. دراسة مولكم (McCollum, 1986): هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين البتر الانفعالي واعراض نفسية وجسمية مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (106) من الذكور و (76) من الاناث تراوحت اعمارهم (77-22) عاماً وأشارت النتائج إلى ان الذين يعاونون من البتر الانفعالي لديهم اعراض مرضية خطيرة ويعاونون من الاجهاد النفسي. (McCollum, 1986:48)
٢. دراسة وي وآخرون (Wei, et al,2005): أجريت الدراسة في شيكاغو واستهدفت لمعرفة العلاقة بين الاتصال النشط والبتر الانفعالي والتدين والمزاج السيء، وتألفت العينة من (229) من

طلبة الجامعة، وظهرت النتائج إلى وجود علاقة بين التفاعل النشط والبتير الانفعالي والمزاج السيء. (Wei, et al,2005:15)

٣. دراسة (الجبالي، 2019): هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين البتير الانفعالي بين الأزواج والرفاهية النفسية للأبناء، وشملت عينة الدراسة على (٨٠) زوجاً و(١٧٠) زوجة من الآباء، و(١٠٠) طالباً و(١٥٠) طالبةً من الأبناء، وأشارت النتائج الى انخفاض مستوى البتير الانفعالي بين الأزواج وارتفاع الرفاهية النفسية لدى الأبناء، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين البتير الانفعالي والرفاهية النفسية. (الجبالي، ٢٠١٩: ١-١٢٤)

#### دراسات المتعلقة بمتغير بالانهماك بالتعلم

١. دراسة أوناج (Unaj,2014): اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، وهدفت الدراسة التعرف على دور الانهماك في نجاح الطلبة وشملت العينة على(٨٦٠) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج ان الانهماك قد حقق اعلى مستوى في دور الاداء الاكاديمي، وان الطلبة لديهم انهماكاً في التعلم ولديهم دوافع في النجاح والمثابرة ولا توجد فروقاً احصائياً في متغيري النوع، والصف. (Unaj,2014:2)

٢. دراسة عياش (٢٠١٦): من بين ما هدفت إليه الدراسة التعرف على الانهماك والتفكير ما وراء المعرفي والعلاقة بينهما، الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس- التخصص-الصف الدراسي)، وتألفت العينة من (٤٦٠) من طلبة جامعة بغداد، وظهرت النتائج ان الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الانهماك والتفكير ما وراء المعرفي وتوجد علاقة ارتباطية ما بين الانهماك والتفكير ما وراء المعرفي، ولا توجد فروق دالة احصائية بين الطلبة تبعاً(الجنس-التخصص-الصف الدراسي). (عياش، ٢٠١٦: بي-ك)

٣. دراسة حمد (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الانهماك بالتعلم والكفاءة المعرفية، والتعرف على الفروق الاحصائية في هذين المتغيرين وفقاً لجنس الطلبة وصفوفهم الدراسية. ومقياس الكفاءة المعرفية المستخدم في الدراسة من اعداد الباحثة، واستندت الباحثة في ذلك التعريف النظري الذي وضعته، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى ان الطلبة يمتلكون درجة جيدة من الانهماك بالتعلم، ودرجة متوسطة في الكفاءة المعرفية، وكانت العلاقة بين الانهماك بالتعلم والكفاءة المعرفية ارتباطية موجبة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والتخصص في درجة الانهماك بالتعلم. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الصف الدراسي. (حمد، ٢٠١٨: ط)

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي.  
مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للدراسات الصباحية من الصفوف (اول. ثاني. ثالث. رابع) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، إذ بلغ حجم المجتمع (1481)، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

الكلي	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
الفنون الجميلة	204	243	447
التربية الرياضية	823	211	1034
المجموع	1027	454	1481

عينة البحث: تكونت العينة (463) طالباً وطالبةً من طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل، أي يواقع (31.26%)، و جدول (2) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة البحث

المجموع الكلي	الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول		العينة
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٢٠٧	21	18	25	23	8	6	63	43	الفنون الجميلة
٢٥٦	4	24	27	44	35	38	41	43	التربية الرياضية
٤٦٣	25	42	52	67	43	44	104	86	المجموع

### أداتا البحث:

#### اولاً: مقياس البتر الانفعالي

• **تحديد المفهوم:** قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس البتر الانفعالي بين الطلبة بالاعتماد على نظرية بوين في العلاقات الاجتماعية (Bown, 1961) إذ وظفت الباحثة المفهوم الذي قدمه بوين (البتر الانفعالي بين الأزواج وبين الاجيال) في منظور جديد (البتر الانفعالي بين الطلبة)، إذ قامت الباحثة بتحديد تعريف البتر الانفعالي فضلاً عن تحديد مجالان يكونان المفهوم هما (الانسحاب\_ ضعف المشاركة الوجدانية)

• **صلاحية الفقرات:** تمت صياغة (36) فقرة بواقع (18) فقرة لكل مجال، وللتعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس البتر الانفعالي، تم الاعتماد على الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) محكماً وملحق (1) يوضح اسماء المحكمين والقابهم العلمية، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق من الخبراء محكاً لقبول الفقرة، وفي ضوء استجابة الخبراء تم حذف فقرتين مع اجراء تعديلاً على عدد آخر ليصبح المقياس مكون من (34) فقرة بواقع (17) فقرة لكل مجال.

• **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** جرت عملية التحليل الاحصائي ولستخراج الخصائص السايكومترية للفقرات وفقاً للخطوات الآتية:-

١. **القوة التمييزية للفقرات:** أستخدم أسلوب المجموعتين المتطرفتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات، إذ طبق المقياس على (٤٠٠) طالباً وطالبة، وتمت مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (٢١٤)، وأشارت النتائج إن جميع الفقرات دالة احصائياً. وجدول (3) يوضح ذلك

٢. **علاقة درجة الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه:** بعد ان استخرجت علاقة كل درجة مع البعد الذي تنتمي اليه بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون، تبين أن جميع القيم التائية لمعاملات الارتباط كانت أعلى من قيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وبذلك تؤكد هذه النتيجة أن جميع فقرات المقياس والبالغة (34) فقرة هي دالة احصائياً، وجدول (4) يوضح ذلك.

٣. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:** واطهرت النتائج جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات التمييز والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس البتر الانفعالي

الدالة	القيمة التائية	مجموعة عليا 108		مجموعة دنيا 108		ت
		انحراف معياري	الوسط حسابي	انحراف معياري	الوسط حسابي	
دالة	4.632	1.09973	3.9259	1.18998	3.2037	.١
دالة	14.132	.95752	3.7130	0.98742	1.8426	.٢
دالة	6.788	1.11474	2.5185	0.87581	1.5926	.٣
دالة	9.895	0.98073	3.6944	0.99961	2.3611	.٤
دالة	11.296	1.15320	3.8148	1.20745	2.0000	.٥
دالة	12.184	1.18441	3.7130	1.03303	1.8704	.٦
دالة	14.458	0.96077	4.0463	1.03332	2.0833	.٧
دالة	10.614	0.88774	4.3426	1.07760	2.9167	.٨
دالة	11.235	1.05982	4.1296	1.23495	2.3704	.٩
دالة	9.982	0.98571	4.0185	1.21117	2.5185	.١٠
دالة	5.439	0.71544	4.5463	1.11753	3.8519	.١١
دالة	8.147	1.25703	3.0926	1.00000	1.8333	.١٢
دالة	11.080	1.21117	2.4815	0.40367	1.1204	.١٣
دالة	7.906	1.14427	3.7130	1.34368	2.3704	.١٤
دالة	4.761	1.21759	2.6481	1.06374	1.9074	.١٥
دالة	17.356	1.14914	3.3148	0.48542	1.2315	.١٦
دالة	10.991	0.95575	4.2407	1.19749	2.6204	.١٧
دالة	8.834	0.76456	4.5648	1.23045	3.3333	.١٨
دالة	7.343	1.04067	2.1019	0.52655	1.2778	.١٩
دالة	5.996	0.90726	4.4074	1.53293	3.3796	.٢٠
دالة	15.977	0.88030	4.1944	1.04602	2.0926	.٢١
دالة	15.214	1.00707	3.7037	0.84647	1.7778	.٢٢
دالة	9.642	1.30536	2.8426	0.75298	1.4444	.٢٣
دالة	5.449	1.10613	1.9722	0.59039	1.3148	.٢٤
دالة	11.516	1.09231	3.3889	0.98465	1.7593	.٢٥
دالة	8.803	0.81374	4.5370	1.29608	3.2407	.٢٦
دالة	4.013	0.82974	1.6111	0.61220	1.2130	.٢٧
دالة	8.944	0.74163	4.5370	1.14760	3.3611	.٢٨
دالة	9.516	1.28522	3.2593	0.93187	1.8056	.٢٩
دالة	14.171	1.13733	3.4259	0.81437	1.5185	.٣٠
دالة	6.400	1.38640	2.6111	1.00776	1.5556	.٣١
دالة	2.425	1.10350	2.1852	0.96830	1.8426	.٣٢
دالة	8.123	0.89936	4.4352	1.25010	3.2315	.٣٣
دالة	12.113	1.20127	3.5741	1.03971	1.7222	.٣٤

جدول (4) العلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المجال

ضعف المشاركة الوجدانية		الانسحاب			
القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت
10.0809	0.451	.١٨	6.45855	0.308	.١
8.32223	0.385	.١٩	14.6161	0.591	.٢
6.57469	0.313	.٢٠	9.23278	0.420	.٣
15.519	0.614	.٢١	12.7328	0.538	.٤
15.519	0.614	.٢٢	13.3103	0.555	.٥
13.2412	0.553	.٢٣	14.2782	0.582	.٦
8.57776	0.395	.٢٤	18.7061	0.684	.٧
14.2782	0.582	.٢٥	13.6612	0.565	.٨
10.109	0.452	.٢٦	14.5782	0.590	.٩
6.13648	0.294	.٢٧	13.5903	0.563	١٠
11.1839	0.489	.٢٨	7.2607	0.342	١١
12.5343	0.532	.٢٩	9.99691	0.448	١٢
17.6208	0.662	.٣٠	11.3046	0.493	١٣
8.52637	0.393	.٣١	9.44764	0.428	١٤
3.56687	0.176	.٣٢	5.9544	0.286	١٥
8.57776	0.395	.٣٣	17.9082	0.668	١٦
13.4847	0.560	.٣٤	12.9679	0.545	١٧

جدول (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت
13.4847	0.560	٢٥	13.1724	0.551	.١٣	5.19504	0.252	.١
9.20611	0.419	٢٦	9.50177	0.430	.١٤	14.5403	0.589	.٢
4.39195	0.215	٢٧	4.99763	0.243	.١٥	8.24625	0.382	.٣
9.8579	0.443	٢٨	19.1237	0.692	.١٦	11.4568	0.498	.٤
10.3639	0.461	٢٩	11.6105	0.503	.١٧	11.9543	0.514	.٥
14.9625	0.600	٣٠	9.28625	0.422	.١٨	13.2067	0.552	.٦
6.95046	0.329	٣١	7.87085	0.367	.١٩	16.0569	0.627	.٧
2.37065	0.118	٣٢	6.13648	0.294	.٢٠	11.3349	0.494	.٨
8.65511	0.398	٣٣	16.3555	0.634	.٢١	12.2093	0.522	.٩
12.2737	0.524	٣٤	15.9309	0.624	.٢٢	11.6105	0.503	.١٠
			9.99691	0.448	.٢٣	6.27397	0.300	.١١
			6.52816	0.311	.٢٤	9.12634	0.416	.١٢

- صدق المقياس: أستخدم الصدق الظاهري و صدق البناء، للتحقق من صدق المقياس.
- ثبات المقياس: تألفت عينة الثبات من (٥٠) طالباً وطالبة، و استخدمت طريقة اعادة الاختبار للتحقق من ثبات المقياس، إذ بلغ معامل الثبات (87.453)، فضلاً عن أستخرج الثبات ايضاً بطريقة الفا-كرونباخ، وبلغ معامل الثبات(81.72).

- الصيغة النهائية للمقياس: يتكون المقياس من (٣٤) فقرة موزعة على مجالين هما :  
(الانسحاب و ضعف المشاركة الوجدانية)، بدائل خماسية هي (دائماً-غالباً-احياناً-نادراً-لا ابدأ)، وقد صيغت الفقرات التي تقيس البتر الانفعالي بصورة سلبية إذ أعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات السلبية (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية، بوسط نظري قدره (١.٠٢).

ثانياً: مقياس الانهماك بالتعلم: تم الاعتماد على مقياس (المشهداني، ٢٠١٦) والمكون من خمسة مكونات هي (التعلم التعاوني النشط-جهد الطالب-التحديات الأكاديمية-تفاعل الطلبة مع الهيئة التدريسية-تقديم الدعم للمتعلمين)، ببدايل خماسية هي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي احياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي ابدأ). وتم عرض المقياس بصورته الاولية

على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) محكماً وملحق (١) يوضح اسماء المحكمين والقابهم العلمية من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، كما اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق من الخبراء محكاً لقبول الفقرة، وفي ضوء استجابة الخبراء تم قبول جميع الفقرات مع اجراء تعديلاً على عددٍ منها. فضلاً عن ولحساب الثبات استعملت طريقة اعادة الاختبار على عينة قدرها (٥٠) طالباً وطالبةً بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ معامل الثبات (88.46)، وبلغ معامل الثبات بطريقة الفا-كرونباخ (79.6).

## الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل

لتحقيق الهدف طُبِقَ المقياس عينة بالغة (463) طالباً وطالبةً، وبعد حساب درجات الطلبة، تبين إن جميع المتوسطات الحسابية للبتر الانفعالي ولمجاليه هي أصغر من المتوسطات النظرية، وبالاعتماد على الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط النظري، اظهرت النتائج أن الفروق بينهما دالة إحصائياً مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، وبدرجة حرية (462)، ولصالح المتوسطات النظرية في مجالي البتر الانفعالي والبتر الانفعالي ككل. وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) القيمة التائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبتر الانفعالي

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد	البتر الانفعالي
		الحسابي	النظري		
1.96	3.414	10.01752	49.4104	51	الانسحاب
	11.050	8.87409	46.4428	51	ضعف المشاركة الوجدانية
	7.621	17.34810	95.8531	102	البتر الانفعالي

وتشير النتائج إلى ان طلبة الجامعة ليس لديهم بترأ انفعالياً في علاقاتهم الاجتماعية مع زملائهم والآخرين، وقد يُعزى السبب في ذلك ان الطلبة وبحكم الخبرات الاجتماعية المتنوعة التي يمرون بها في هذه المرحلة العمرية وتواجدهم في الجامعة فضلاً عن الخبرات الاجتماعية التراكمية التي خبروها في سني حياتهم واثناء التنشئة الاجتماعية ولا سيما نحن في مجتمع لازالت القيم

الاجتماعية السائدة تؤكد على دور العلاقات الاجتماعية والتفاعل الايجابي بين الناس، جعلت من علاقتهم الاجتماعية متوطدة وأكثر قوة وايجابية وبانهم لا يعانون من البتر الانفعالي في العلاقات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجبالي، ٢٠١٩)

الهدف الثاني: التعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور-اناث) والصف الدراسي (أول-ثاني-ثالث-رابع) والتفاعل بينهما.

ولإيجاد الفروق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات وتم الاعتماد على تحليل التباين الثنائي بتفاعل وسيلة احصائية للتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور-اناث) والصف الدراسي (والتفاعل بينهما). وجدول (٧) و(٨) يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبتر الانفعالي

الجنس	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	اول	86	92.7442	15.01387
	ثاني	44	96.4091	17.71915
	ثالث	67	98.4925	16.88946
	رابع	42	97.4048	19.06735
	المجموع	239	95.8494	16.87903
اناث	اول	104	95.1635	17.63828
	ثاني	43	99.1395	18.76748
	ثالث	52	95.8462	18.50319
	رابع	25	93.1200	16.12017
	المجموع	224	95.8571	17.87292
المجموع الكلي		463	95.8531	17.34810

جدول (٨) تحليل التباين للبتر الانفعالي تبعاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي والتفاعل بينهما

الدالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0.05						
غير دالة	3.84	0.064	19.211	1	19.211	الجنس
غير دالة		1.344	404.413	3	1213.238	الصف
غير دالة		1.023	307.733	3	923.199	الجنس * الصف
			300.942	455	136928.667	الخطأ
				462	139042.013	الكلي

#### واظهرت النتائج اعلاه:

- لا توجد فروق دالة الاحصائية في البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)، ويمكن تفسير السبب بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث هو التشبث الاجتماعي التي لم تعد تميز بين الذكور والاناث فقد اصبحت النظرة الاجتماعية تسمح للفتيات ان يظهرن انفعالاتهن اسوة في الذكور، واصبحت الفروقات الوجدانية والعقلية ما بين الذكور والاناث تكاد ان تكون معدومة نتيجة للتطورات المعرفية والاجتماعية فضلاً عن ما شهدته وسائل التواصل الاجتماعي وانفتاح مجتمعاتنا العربية على المجتمعات الغربية كلها اسباباً ادت الى ان تكون الفروق بين الطلاب والطالبات محدودة.
- لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغير الصف الدراسي (أول- ثاني- ثالث-رابع)، ويمكن تفسير سبب هذه النتيجة ان طلبة الصفوف الدراسية (أول- ثاني- ثالث- رابع) يتعرضون لخبرات انفعالية واجتماعية متشابهة، فهم ينتمون الى نفس المرحلة الدراسية وهي المرحلة الجامعية جعلتهم في نفس المستوى الوجداني والاجتماعي والمعرفي.
- لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في البتر الانفعالي لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغير التفاعل ما بين الجنس (ذكور- اناث) والصف الدراسي (أول- ثاني- ثالث- رابع).

الهدف الثالث: التعرف على الانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

لا جل تحقيق هذا الهدف تم تصحيح إجابات (463) طالباً وطالبة وتبين من التحليل الإحصائي للبيانات ان المتوسطات الحسابية لمقياس الانهماك بالتعلم ككل والمتوسطات الحسابية لمجالاته الخمسة أكبر من المتوسطات النظرية. وان القيمة التائية للانهماك بالتعلم ومجالاته دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (462)، وجدول (9) يوضح ذلك جدول (٩) القيمة التائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للانهماك بالتعلم

الانهماك بالتعلم	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التعلم التعاوني النشط	463	21	23.5356	5.91300	9.227	1.96
جهد الطالب		24	30.7732	6.12093	23.810	
التحديات الأكاديمية		27	33.4903	6.42299	21.743	
تفاعلات الطلبة مع الهيئة التدريسية		18	18.6674	6.05401	2.372	
تقديم الدعم للمتعلمين		21	24.3909	4.73091	15.423	
الانهماك بالتعلم		111	130.8575	23.15039	18.457	

#### وتشير النتائج اعلاه:

ان طلبة الجامعة لديهم انهماكاً بالتعلم، وقد يعود السبب في ذلك انهم ينتمون الى مرحلة دراسية توصف بأنها المرحلة الاخيرة من التعلم النظامي وبانتهاء هذه المرحلة سيخرجون للعمل وسيواجهون معترك الحياة الامر الذي جعل من دافعيتهم بالتفوق والنجاح تكون مرتفعة، ولا سيما ان هذه الفترة شهدت فرصاً في تعيين الخريجين الاوائل في دوائر الدولة ووزارتها وعلى وجه الخصوص التعليم العالي افضل من سواهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أوناج (Unaj,2014) و عياش (٢٠١٦) و حمد (٢٠١٨).

الهدف الرابع: التعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور-اناث) والصف الدراسي (أول- ثاني- ثالث- رابع) والتفاعل بينهما.

أُعتد أسلوب تحليل التباين الثنائي بتفاعل وسيلة احصائية، واطهرت النتائج بأنه لا توجد فروقاً دالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس والصف الدراسي و التفاعل ما بين الجنس والصف الدراسي.

وجداول (١٠) و(١١) يوضح ذلك

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانهماك بالتعلم

الجنس	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	اول	86	23.29908	133.0000
	ثاني	44	18.28404	124.7955
	ثالث	67	22.60547	127.8060
	رابع	42	26.64723	129.2143
	المجموع	239	22.97017	129.3682
اناث	اول	104	23.48969	132.0385
	ثاني	43	24.04497	133.4884
	ثالث	52	21.45790	131.9038
	رابع	25	26.00500	133.4800
	المجموع	224	23.28738	132.4464
المجموع الكلي		463	130.8575	23.15039

جدول (11) تحليل التباين للانهماك بالتعلم تبعاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي والتفاعل بينهما

الدالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0.05						
غير دالة	3.84	2.922	1568.163	1	1568.163	الجنس
غير دالة		0.556	298.571	3	895.713	الصف
غير دالة		0.934	500.988	3	1502.963	الجنس * الصف
			536.668	455	244184.058	الخطأ
				462	247604.592	الكلي

واظهرت النتائج أعلاه:

- لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
- لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل وفقاً لمتغير الصف الدراسي (أول- ثاني- ثالث- رابع).
- لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل تبعاً لمتغير التفاعل ما بين الجنس (ذكور-اناث) والصف الدراسي (أول-ثاني-ثالث-رابع). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أوناج (Unaj,2014) ودراسة عياش (٢٠١٦) ودراسة حمد (٢٠١٨)

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

طبق مقياس البتر الانفعالي ومقياس الانهماك بالتعلم، للعينة البالغة (٤٦٣) طالباً وطالبة، لغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم، واستخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم وبين مجالي البتر الانفعالي (الانسحاب- و ضعف المشاركة الوجدانية)، ولمعرفة دلالة الارتباط استعمل الاختبار التائي للتعرف على الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط. وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) العلاقة بين البتر الانفعالي الانهماك بالتعلم

نوع العلاقة	الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		معامل الارتباط	البتر الانفعالي
		الجدولية	المحسوبة		
عكسية	دالة	1.96	3.2353	-0.149	الانسحاب
عكسية	دالة	1.96	4.8191	-0.219	ضعف المشاركة الوجدانية
عكسية	دالة	1.96	4.3371	-0.198	البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم

واظهرت النتائج اعلاه: ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين البتر الانفعالي والانهماك بالتعلم، اي انه كلما انخفض البتر الانفعالي لدى الطلبة ازداد انهماكهم بالتعلم، وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية كون المتغيران احدهما سلبي والآخر ايجابي، إذ ان الطلبة حين تكون علاقاتهم الاجتماعية

جيدة ولديهم تفاعلاً اجتماعياً فيما بينهم دلالة على ذكاهم الانفعالي فضلاً عن انهماكهم بالتعلم وازدياد دافعيتهم للمعرفة، هذه علامات تشير إلى الشخصية السوية لدى الطلبة التي من سماتها التوازن ما بين الجانب الانفعالي والجانب المعرفي.

### التوصيات

١. فتح مراكز إرشادية في كل كلية من كليات جامعات تعمل على تشجيع التفاعل الوجداني ما بين الطلبة وتسهم في توطيد العلاقات الاجتماعية والانسانية.
٢. الإهتمام بالأنشطة والفعاليات اللاصفية مثل إقامة السفرات العلمية والترفيهية وإلزام جميع الطلبة والأساتذة في المشاركة فيها، وكذلك المهرجانات الرياضية والفنية وغيرها وبشكل مستمر إبداعات الطلبة وإشباع ميولهم التي قد لا تجد إشباعاً لها داخل الصف الدراسي حيث انها ستكون عاملاً في اشاعة روح المحبة والتفاعل بين الطلبة.
٣. اقامة ورش و ندوات فائمة على الحوار بين الأساتذة والطلبة ذات علاقة بالمنهج الدراسي وإعطاء حرية للطلبة بأبداء ارائهم واختيار ما يروونه مناسباً وترك ما هو غير مجد أو نافع ، فضلاً عن تشجيع الطلبة على التعلم وتنمية الدافعية المعرفية لديهم.

### المقترحات

١. إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين البتر الانفعالي ومتغيرات اخرى مثل تقدير الذات وسمات الشخصية والهوية الأخلاقية.
٢. إجراء دراسة تجريبية تتضمن برنامج ارشادي للتنمية التفاعل الوجداني بين الطلبة للذين يعانون من بتراً انفعالياً في علاقاتهم مع زملائهم.
٣. إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الانهماك بالتعلم و متغيرات أخرى مثل أساليب المعرفية وأساليب التفكير .

### المصادر

- الحوري ، مثنى طه وعبد الوهاب حسن العيسى (٢٠٠١) . أثر الحصار على التحصيل الدراسي لطلبة الكليات الأهلية ، مجلة كلية المأمون الجامعة ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي السابع في كلية المأمون الجامعة المنعقد للفترة ٢٧-٢٨ آذار ٢٠٠١ ، سنة ٢٠٠١ ، ع ٤٤ .
- بنات، سهيلة (٢٠١٠)، نظريات الارشاد الاسري: دليل الارشاد الاسري، منشورات المجلس الوطني لشؤون الاسرة، عمان، الاردن.
- المسعودي، عبد عون عبود (2002)، قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، ابن الهيثم في جامعة بغداد، رسالة ماجستير .
- جاسم، احمد لطيف (٢٠٠٠) بناء برنامج علاجي للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية للمصابين بالرهاب الاجتماعي ، كلية الآداب ، جامعة بغداد . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- عبدالرحيم، عصام بشري،(٢٠٠١)، العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- علاء الدين، جهاد (٢٠١٠)، نظريات وفنيات الارشاد الاسري، عمان، الاهلية للنشر والتوزيع.
- كفاقي، علاء الدين (2009)، علم النفس الاسري، معهد الدراسات والبحوث التربوية-معهد القاهرة، دار الفكر، عمان، الاردن.
- الجبالي، هنادى حسن (٢٠١٩)، البتر الانفعالي بين الأزواج والرفاهية النفسية للأبناء، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، رسالة ماجستير .

-Bell, F.(2000), emotional cut-off in woman who abuse students, in thesis to the faculty of the Virginia polytechnic institute and state University.

-Bowen, M. (1994). Family Therapy in Clinical Practice. Jason Aronson, Northvale, N J.

-Finn, J; et al (1994): Student Engagement: What Is It? Why Does It Matter?, In Handbook Of Research On Student Engagements. Christenson, A.L. Reschly & C. Wylie, Eds , Springer , 423.

-Fitzgerald, H. E., & Zimmerman, D. L. (2005): Carnegie Reclassification Pilot Study: Michigan State University Response. University Outreach And Engagement. East Lansing: Michigan State University.

-Fredericks, J. A., Blumenfeld, P. C. & Paris, A. H. (2004): School Engagement: Potential Of The Concept, State Of The Evidence. Review Of Concept, State Of The Evidence, Review Of Educational Research, 74 (1), (PP. 59-109).



- Goleman, Daniel (2006): Working with Emotional intelligence, New York, Bantam Books.
- Maria Uriydiche Santiago Betancourt (2012) predicting the Engagement of first-Generation community college students : A Quantitative study Using CCSSE Data, California , Irvine.
- Mcclenney, K. M.(2007) : Research Update : The Community College Survey Of Student Engagement Community College Review, 35 (2) , (PP. 133-158) Doi: 1245.
- McCollum, E. E. (1986).Bowen's concept of emotional connectedness to spouse and family of origin as a moderator of the relationship between stress and individual wellbeing. Unpublished doctoral dissertation. Kansas State University, Manhattan, KS.
- Mijuskovic, B. (1992) Organic communities, atomistic societies and loneliness . journal of sociology and social welfare, 147-164.
- Nelson, T.(2003), Transgenerational Family Therapies, L. and Wetcher, J. (Eds.) An Introduction to Marriage and family therapy. The Haworth Clinical Press. An Imprint of the Haworth Press Inc.
- Nora, A., Crisp, G., & Matthews, C. (2011): A Reconceptualization Of CCSSE's Benchmarks Of Student Engagement. Review Of Higher Education, 35 (1) (PP. 105-130).
- Peter John Williams (2014): Student Engagement in an American Curriculum School in Myanmar, of Lehigh University.
- Rajput, S, 1996, Scinesc teaching for the 21th Country abig leaper apedestrain craw country, New university for India, Decenber,11b/23.
- Sirin, S. R. (2005): Socioeconomic status and academic achievement: A meta-analytic review of research. Review of Educational Research, 75, (pp.417-453).
- Skinner E. A. 1 & Belmont, M. J (1993): Motivation In The Classroom: Reciprocal Effects Of Teacher Behavior And Student Engagement Across The School.
- Unaj. Chi, (2014) : Classroom Engagement as a proximal lever for student success in higher education what a self- determination frame work within a multi- level developmental system, Portland state.
- Wei, M., Vogel, D. L., Ku, T.-Y., & Zakalik, R. A. (2005). Adult Attachment, Affect Regulation, Negative Mood, and Interpersonal Problems: The Mediating Roles of Emotional Reactivity and Emotional Cutoff. *Journal of Counseling Psychology*, 52(1), 14–.



العدد السادس والأربعون ج ١  
شباط / ٢٠٢٢

جامعة واسط  
مجلة كلية التربية

---

-Woolfolk , A, Ncolich . (1980) . Educational psychology for teacher, Newtersey